الجمعية

مجلة جمعية العمال المغاربة بفرنسا

ماي 1985 ـ العدد 3 ـ العنوان : 32 زنقة بول فايان كوتوريي ـ 92230 جانفلييـ الهاتف 30 85 793ـ 5 فرنك

افتتاحية

يصدر هذا العدد من جريدتنا الجمعية في ظرف عسير تجتازه الهجرة عامة والجالية المغربية خاصة ،وهذا يتمثل في مختلف المجالات :

ـ يتميز هذا الظرف ليس فقط بتصاعد الهجمة العنصرية التي يشنها اليمين واقصى اليمين على المهاجرين،ولكن بارتفاع هذه الهجمة الى درجة خطيرة اصبحت فيها حياة كل واحد منا مهددة ،حيث اصبح العنصريون لايكتفون بالشعارات والملصقات المعادية للمهاجرين وانما انتقلوا الى ممارسة الجرائم يوميا دون ان يقع حد لها.
وآخر من ذهب ضحية هذه الهجمة الشرسة الشاب المغربي عزيز مداق والشاب الجزائري نور الدين حسن دودجي.

ـ كما يتميز هذا الظرف بتفاقم البطالة خصوصا في القطاعات التي يشتغل فيها العمال المهاجرون مثل قطاع السيارات الذي يشتغل فيه آلاف العمال المغاربة . ان السياسة المتبعة حاليا من طرف الباطرونات تعمل على فرض التحولات التكنلوجية على حساب العمال المهاجرين الذين اعطوا عشرات السنين من حياتهم من اجل بناء الاقتصاد الفرنسي. والآن اصبح المهاجرون امام اختيارين : اما البطالة واما العودة الى البلاد بدون اية ضمانات للعيش الكريم والحق في العمل والسكن والتعليم لابنائنا. ان العمال

الموتمر الأول للجمعية

من أجل مراجعة الاتفاقيات الثنائية
ـــ بين المغرب وفرنسا ـــ

المغاربة هم المتضررون الاوائل من هذه الوضعية حيث لا يجدون اي سند من طرف السلطات المغربية التي من واجبها التفكير في مصيرنا واوضاعنا هنا في الهجرة.

– امام تأزم هذه الوضعية، نلاحظ ان السلطات المغربية لا تحرك ساكنا سواء فيما يتعلق بالجرائم العنصرية حيث لم تصدر ولو بيانا او تصريحا يندد بهذه الجرائم، كما ان حملة الطرد في المعامل يعاني منها العمال المغاربة بشكل خاص دون ان تعمل هذه السلطات على الجواب على هذه الوضعية وايجاد حلول لها.

ان هذه القضايا تشكل محور المواضيع التي يحتوي عيها هذا العدد. كما اننا سنعمل على ان يحتوي كل عدد على ملف خاص حول موضوع هام. ونفتح سلسلة هذه الملفات بموضوع الاتفاقيات الثنائية بين المغرب وفرنسا وضرورة مراجعتها من اجل الجواب على المشاكل المطروحة.

اننا نعتبر ان مراجعة هذه الاتفاقيات يجب ان تجري بمساهمة الاطارات الديمقراطية الممثلة للعمال المغاربة سواء في الداخل او في الخارج. هذه الاطارات المتمثلة في النقابات الديمقراطية الفرنسية والمغربية، والجمعيات الديمقراطية الممثلة للعمال المغاربة بفرنسا.

اذا كانت الوضعية الحالية جد صعبة فهذا لا يعني اننا مكتوفي الايدي، بل هناك امكانية مجابهتها من اجل الدفاع عن حقوقنا. هناك العديد من المبادرات الايجابية التي نتطرق لها في هذا العدد مثل لقاء جمعيات الهجرة على صعيد اروبا من اجل تبادل التجارب ومن اجل المواجهة الجماعية لوضعية الهجرة التي لا تختلف في العمق من بلد لآخر.

غير ان الحدث الهام الذي عرفته الهجرة المغربية مؤخرا والذي يشكل خطوة هامة في تقوية وتعزيز صفوف المهاجرين المغاربة، هو انعقاد المؤتمر الاول لجمعية العمال المغاربة بفرنسا الذي حضره اكثر من 150 منذوب عن مختلف الفروع الموجودة في فرنسا. ان القضايا التي ناقشها المؤتمر والنتائج التي اسفر عليها تعتبر مكسبا للهجرة المغربية عامة وتعبر عن نضج وعي العمال المغاربة في مواجهة المشاكل التي نعاني منها.

اذا كانت الصعوبات عديدة، فان القدرة على مواجهتها متوفرة عند العمال المغاربة، مما يعطي الامل في المستقبل.

كما سيشكل انعقاد الموسم الخامس للهجرة المغربية باروبا يومي 22 و 23 جوان لهذه السنة، مناسبة للجالية المغربية باروبا ان تلتقي فيما بينها وتجعل من الموسم نقطة لقاء للتعبير عن ثقافتها والدفاع عن حقوقها والتساؤل عن مصيرها.

الاتفاقيات الثنائية

من يقرر في مصير الهجرة المغربية ؟

في سنة 1963، وقعت اتفاقيات ما بين الحكومة المغربية والحكومة الفرنسية حول اوضاع الهجرة المغربية.

كان هدف هذه الاتفاقيات الثنائية هو ضمان حقوق العمال المغاربة وعائلاتهم وارساء اسس واضحة لعيشهم في فرنسا.

فلنرى اذن، ماذا طبق من تلك الاتفاقيات ؟

ننشر اليوم هنا اهم نصوص اتفاقيات 1963، ليكون الجميع على علم بها.

انتبهوا الى مضمون هذه الاتفاقيات وكيف هو حالنا اليوم :

الفصل السابع

هذه الاتفاقيات تنص على التسهيلات الممنوحة للمغاربة من طرف الحكومة الفرنسية للالتحاق بمراكز التكوين المهني تحت رقابة وزارة الشغل.

الفصل الثامن

يتمتع العمال المغاربة فوق التراب الفرنسي بنفس الحقوق التي يتمتع بها العمال الفرنسيون فيما يخص :
الوقاية الصحية، شروط العمل، حقوق الضمان الاجتماعي، شروط السكن، اجرة معادلة، نفس العطل السنوية.

الفصل التاسع

في حالة توقيف عقدة العمل قبل أوانها او عدم احترامها، واذا كان هذا التوقيف ناتجا عن رب المعمل او لاسباب تخفيض من عدد عمال الشركة في هذه الحالة تتكلف المصلحة الفرنسية لليد العاملة بمحاولة ايجاد عمل للعامل في نفس الشروط المحددة في العقدة الاولى.

الفصل الحادي عشر

تتمكن عائلات العمال من الالتحاق بهم وتعمل الحكومات على تسهيل ذلك.

الفصل الثاني عشر

الحكومة الفرنسية تلتزم بتوصية ارباب المعامل على ان يسمحوا للعمال المغاربة بتبطيل العمل في الاعياد والحفلات المسموح بها في المغرب.

الفصل الخامس عشر

ان هذه الاتفاقية تدخل حيز التطبيق مباشرة بعد امضائها.
مجددة كل خمس سنوات، ويتم الغاءها في حالة في حالة طلب من احدى الطرفين المتفقين.

موقعة من الطرفين في الرباط بتاريخ : 1 جوان 1963

للحكومة الفرنسية	للحكومة المغربية
بيير لوس	علي السقلي

لماذا ننشر هذه الاتفاقيات ؟

فامام الوضعية الخاصة التي تمر منها حاليا الجالية المغربية ،تكاثر البطالة في صفوفها ،والرمي بها الى الشارع بعد سنوات من الاستغلال بدون امل وجود عمل آخر.

امام تصاعد العنصرية التي اصبحت قوتنا اليومي،والتي انتقلت الى مرحلة الاجرام الجسدي،باطلاق الرصاص على اطفال وابناء جاليتنا ،كنتيجة للحملة الجهنمية التي يشنها اليمين واقصاه ضدنا.

امام الصمت المطلق والمطبق من طرف السلطات المغربية وممثلوها في الخارج.

امام الدعاية والحملة الهادفة الى طرد العمال المهاجرين من فرنسا تحت شعار المعاونة من اجل العودة ،في الوقت الذي تنعدم فيه ادنى شروط هذه العودة الى البلاد : العمل،السكن والتعليم لاطفالنا...

امام هذه الوضعية الخطيرة ،التي تدفع بآلاف العمال المغاربة الى المصير المجهول،نرى من الضروري بل من اللازم مراجعة الاتفاقية الثنائية .

لماذا نطرح شعار مراجعة الاتفاقيات الثنائية :

في سنوات ازدهار الاقتصاد الفرنسي حينما كانت مصلحة ارباب المعامل والباطرونات في اليد العاملة المهاجرة لجأت الحكومة الفرنسية الى مجيء آلاف الشباب المغاربة وامضت اتفاقيات مع الحكومة المغربية . وذلك من اجل ضمان اعادة بناء اقتصادها : الشيء الذي حققته على مر السنين وهذا شيء معترف به رسميا ولا احد يمكن ان يبرهن العكس.

لكن على مر السنين ماذا طبق من هذه الاتفاقيات في صالح الهجرة المغربية ؟ فبعد قراءة هذه الاتفاقيات يمكن استخلاص ما يلي :

1) جزء هام من هذه الاتفاقيات بات حبر على ورق (الاعياد الوطنية ،التكوين المهني ، نفس الحقوق مع العمال الفرنسيين شروط الاستقبال ،الخ....)

2) ان الحكومتين ملتزمتين بضمان العمل لنا في حالة الازمة (!) وبتسهيل التجمع العائلي (!).

3) البنود 14 و 15 من هذه الاتفاقيات تنص على تطبيقها وتنفيذها ، او تجديدها او الغائها في حالة طلب من احد الطرفين.

4) نظرا لعدم اهتمام الحكومتين بتطبيقها ،في الوقت الذي تطبقان عمليا عكس ذلك بتوقيف التجمع العائلي،وعدم توفير الشغل للعمال المطرودين ،وعدم توفير شروط العيش الكريم ،وتوقيف العنصرية في حق جاليتنا. فان الحكومتين تطبقان عمليا شيئا آخر،متناقضا كليا مع ما وقعوا عليه سابقا وبدون ان يتم الغاء تلك الاتفاقيات رسميا. وهذه العملية تؤدي بالحكومتين في الواقع الى خرق القانون وبالتالي نطرح السؤال:

لماذا امضيت تلك الاتفاقيات ؟

ان هذا الواقع المر هو الذي جعل اليوم جاليتنا تتخبط في مشاكل يومية بدون حلول،سببها الرئيسي والوحيد هو عدم تطبيق الاتفاقيات الثنائية ،وعدم انسجامها مع واقعنا الراهن،مما جعل من جاليتنا : جالية مشردة ويتيمة لا من يفكر في مصيرها ومستقبلها ،بعد ان تمت المصلحة على ظهرها يرمى بها الى الشارع دون ادنى حقوقها ورغم الاتفاقيات المنصوص عليها .

فلهذا اصبحت الجالية المغربية تتجه نحو اتجاهين :

1) جزء هام من جاليتنا يفرض على نفسه البقاء بفرنسا (رغم شبح البطالة) وذلك للهروب من المزرية والحرمان المعروف ببلادنا ،والتشبث بحلم انقاد على الاقل ابنائها رغم عدم وضوح آفاق ذلك وما تهيئه السياسات الفرنسية مستقبلا.

2) الجزء الاخر من جاليتنا "يجمع الحقيبة" تحت الضغط المعروف بالطرد من العمل وانعدام الآفاق للعيش بفرنسا. هؤلاء العمال الذين يختارون العودة في ظل هذه الشروط هم في الواقع محرومين حتى من طرح الاسئلة على المسؤولين الحقيقيين لهذه الوضعية ،عن ما هو مصيرهم بمجرد عودتهم الى البلاد . والدليل عن ذلك تصريح السفير المغربي بباريس عندما يقول : "ان بقاء العمال المغاربة بفرنسا هو واجب تفرضه عليهم مصلحة الدولة المغربية".

كما ان في الوقت الذي تم طرد آلاف العمال المغاربة في معامل السيارات : طالبو،سيطروين،والمناجم ،هذه السلطات التي تتدعي تمثيل الجالية المغربية لم تحرك ساكنا ،بل ذهبت الى درجة التهديد والدفع بالعمال الى قبول امر الواقع.

(انظر بجانب هذا المقال الى الدعايات المشاعة من طرف بعض العصابات المعروفة بالخيانة والتواطىء ،)

فرع صوبيليار

بارلكا من التغليض!

في اجتماعنا مع الجالية المغربية يوم الاحد 3 فبراير طلب الحديث عن لوائح يدور بها بعض الاشخاص في معامل پجو بصوشو تحت اسماء مغاربة يزعم انهم سيطردون قريبا و يحرضونهم على بالاستفادة من منحة العودة التي تقدمها حاليا پجو.

وقد كان وقع هذا الخبر كبيرا على الجالية المغربية فشر البلبلة والاضطراب وسبب الجزع والخوف على مصيرها ومستقبل حياتها وعملها في الناحية . وكما وعدنا الحاضرين فقد اتصلنا بادارة پجو وفي مقدمتها پلاطون الذي يقال ان اللائحة صادرة عنه كما كتبنا رسالة الى مدير معامل صوشو السيد فارداليكا ونشر جوابه في ظهر هذا المنشور .

قال لنا پلاطون : ان اللائحة مصدرها النقابة وان الزعامات والخصام الدائرين سؤوليها دفع البعض منهم ان يخترع هذه اللائحة بهدف الحصول على الاصوات في انتخابات النقابة (؟!) وقد اتهم پلاطون 3 اشخاص هم: رئيس النقابة السابق والرئيس الحالي والرئيس الشرفي – وهذا نسجل الكلمة كما ذكر لنا پلاطون باننا باستطاعتنا ان ننشر تصريحاته واتهاماته –

من الواجب ان لا نترك الخوف يسيطر علينا وتتملك اعصابنا وتشائل من له المصلحة في هذه الاشاعات وما الهدف منها ؟ ؟ النقابة مرة اخرى عبرت على دورها كأداة لنشر التفرقة والشقاق والخوف والاشاعات والتلاعب بحالتنا والاستفادة بحقوقنا والاساءة لسمعة المغرب والمس بكرامة المغاربة في الوقت الذي نعاني فيه من العنصرية والبطالة والازمة والقلق على مستقبلنا والحيرة في الاختيار لقد حان الوقت الذي يجب ان نتحرر فيه من القيل والقال والاشاعات والتبرئت وان نفضح بقوة وبصوت عالي اعمال هؤلاء الاشخاص وندين تصرفاتهم ونقول لهم كفانا لائحات.. بعد لائحة الدير والاراضي ولائحة صوشاكا ولائحة خمس وسبع ملايين ولا ننسى لائحة الاخوان المسلمين ولائحة الذين يحلون السياسة واليوم لائحة الذين سيطردون وغدا ربما لائحة الذين يذبحون الخرفان في ديورهم ولائحة الذين لا يحطون الرشوة في الديوانة ..

واذا كان لابد من وضع لائحة – وهذه في ذاكرتنا – فيجب ان تكون للذين :

يطلقون الاشاعات الكاذبة ويتحملون التهديد ويزرعون الخوف وينشرون البلبلة ويشجعون القبلية والعرقية والذين يتنازعون مناصب الرئاسة ويجرون وراء الاغراض الشخصية ويقبلون ان يكونوا وسيلة للضغط على المغاربة ويخونون في حقوقهم ويتخاصون عن مصالحهم ..

ان الجمعية تعيب بالمغاربة ان يكونوا واعين بالوضعية التي تعيشها والصاعب والمشاكل التي ستقدم عليها وان التغلب عليها يتطلب منا ان نتجنب الخرافات والكلام الخاطىء وان نتحمل مسؤولياتنا ونعمل متحدين لايجاد حلول لها ولصالح مستقبل افضل لاولادنا..

للدفاع عن حقوقنا والحفاظ على كرامتنا التقوا بالجمعية

فلذا ان جمعيتنا : جمعية العمال المغاربة بفرنسا ،وعيا منها بخطورة الوضعية الحالية التي اصبحت محور اهتمام جاليتنا ،وعيا منها بالفراغ القائم للرد والجواب على الاسئلة التي يطرحها العمال المغاربة فيما يخص العودة او البقاء هنا ،ترفع شعار ضرورة مراجعة الاتفاقيات الثنائية بين الحكومتين المغربية والفرنسية . ولكن بشرط ان تتم بمشاركة العمال المغاربة وممثليهم: النقابات الديمقراطية المغربية والفرنسية ، والجمعيات الديمقراطية المغربية الممثلة للهجرة المغربية .

هذه المراجعة التي تتطلب وضع اتفاقيات جديدة ،تاخذ بعين الاعتبار طموحات ومطالب الجالية المغربية : عودة شريفة تضمن : العمل،السكن والتعليم

←

تتمة الاتفاقيات

لاطفالنا في البلاد . وتضمن العمل والعيش الكريم للذين يختارون البقاء هنا .

هذه الاتفاقيات الجديدة ،يجب ان تتم علانية وليس سرية تطبخ في غياب الجالية المغربية المعنية بالامر، كما تعودت على ذلك الحكومتين.

وبالتالي فان جمعيتنا تعتبر ان الضمانة الوحيدة لضمان حقوق الجالية المغربية هو مشاركتها عبر ممثليها : النقابات الديمقراطية المغربية والفرنسية والجمعيات الديمقراطية المغربية ،في تحديد نصوص اتفاقيات جديدة . وان جمعيتنا عملت وستعمل على تعبئة وجمع الجالية المغربية حول هذا الشعار . كما ستعمل على فضح كل المحاولات التي من شأنها تتماشى ضد مصالح وطموحات الهجرة المغربية .

ان جمعيتنا ستعمل خلال هذه المدة على التعريف بكل التطورات المقبلة وستنظم اجتماعات خاصة بالموضوع عبر كل المدن الموجودة فيها ،وستقوم باتصالات مع كل الهيئات المعنية للوصول الى وضوح في هذا الشأن .

ان مصير ومستقبل جاليتنا متعلق بهذا الوضوح. ان مصيرنا بين ايدينا .

لنعمل جميعا على جمع آراء ومطالب جاليتنا والدفع بتحقيقها ،وهذا ما يتطلب مجهوداتنا الجماعية ،ولنقف وقفة رجل واحد.

هذه رسائل وجهتها الجمعية للسفارة المغربية بباريس وللوزارة المكلفة بالهجرة

Monsieur l'Ambassadeur du Maroc
Ambassade du Maroc
5 Rue Le Tass
75016 Paris

Gennevilliers Le 25/1/1985

MOnsieur l'Ambassadeur,

Nous avons appris par la presse qu'une commission mixte franco-marocaine s'est réunie sur la question de la main d'oeuvre, et arrivée à des conclusions satisfaisantes pour les deux gouvernements.

Pour notre part, concernés par ces conclusions, dont nous ignorons à présent le contenu, nous vous demandons de bien vouloir nous en faire part.

Dans l'attente de vous lire, nous vous prions d'agréer, Monsieur l'Ambassadeur, l'expression de nos salutations distinguées.

Pour l'ATMF - Le Président :

ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE
جمعية العمال المغاربة بفرنسا
32 Rue Paul Vaillant couturier 92230 Gennevilliers
Tel : 793 85 30

Madame Le Ministre des Affaires Sociales et de la Solidarité
à l'attention de Mme Yasna ROMON
8 Avenue de Ségur
75007 Paris

Gennevilliers le 25/1/1985

Madame,

Nous avons appris par la presse qu'une commission franco-marocaine s'est réunie sur la question de la main-d'oeuvre, et arrivée à des conclusions satisfaisantes pour les deux gouvernements.

Pour notre part, concernés par ces conclusions, dont nous ignorons à présent le contenu, nous vous demandons de bien vouloir nous en faire part.

Dans l'attente de vous lire, nous vous prions d'agréer, Madame l'expression de nos salutations distinguées.

Pour l'ATMF - Le Président

ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE
32 Rue Paul Vaillant Couturier 92230 Gennevilliers
Tel 793 85 30

ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS

Peu de garantie pour un retour au pays

Monsieur l'Ambassadeur du Maroc
Ambassade du Maroc
5 rue Le Tass
75016 PARIS

Gennevilliers le 26 Fevrier 1985

Monsieur l'Ambassadeur,

Suite à notre courrier du 25 Janvier 85 resté sans réponse, nous avons l'honneur de vous renouveler notre demande de bien vouloir nous communiquer les conclusions maroco-française sur l'immigration.

Dans l'attente d'une réponse, veuillez agréer, Monsieur l'Ambassadeur, l'expression de nos sentiments distingués.

Le Président

ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE
جمعية العمال المغاربة بفرنسا
32 Rue Paul Vaillant Couturier 92230 Gennevilliers
Tel 793 85 30

L'Association des Travailleurs Marocains solidaire de la manifestation antiraciste de Reims

Les responsables, réunis vendredi après-midi, ont déclaré faire « appel à la conscience des Français ». Ils bénéficient des mêmes droits et des mêmes devoirs que les travailleurs Français.

Une délégation s'est rendue à Reims, le samedi 30 mars, pour manifester devant le Palais de Justice contre le racisme. Avant leur départ, ils nous ont donné un communiqué dont nous livrons ci-dessous la teneur.

« L'Association des Travailleurs Marocains de Montceau-les-Mines, dénonce le crime raciste commis contre un de nos compatriotes, Aziz Madak, mercredi 20 mars à Mention.

Ce crime odieux est le reputat de la propagande raciste menée par l'Extrême Droite, dont les immigrés ont fait l'objet durant les dernières élections.

Nous exigeons des Pouvoirs Publics que soit mis fin aux crimes et à la haine raciale, et demandons que justice soit rendue. »

Au nom de tous les membres de notre Association, nous présentons nos condoléances à la famille du défunt.

Une délégation se dirigera ce soir à Reims pour représenter notre Association, à la manifestation qui se déroulera devant le Palais de Justice de Reims, le samedi 30 mars à 14 h 30 ».

Notre photo : Les responsables.

من سترسبورغ الى روبي توركوان

سلسلة من فروع جمعيتنا

منذ بداية سنة 85،ومنذ انعقاد المؤتمر الاول لجمعيتنا ،اربع فروع جديدة انظمت الى موكب الفروع القائمة . ستراسبورغ ونانسي في شرق فرنسا ، نانطير بضواحي باريس ،وروبي توركوان في الشمال.

ان مبادرة خلق هذه الفروع في هذه المرحلة بالذات وفي هذه المناطق التي يتواجد فيها عدد هام من العمال المغاربة وعائلاتهم ،لدليل على مدى استعداد جاليتنا لتوحيد صفوفها في اطارها المشروع التقدمي والديمقراطي: جمعية العمال المغاربة بفرنسا من اجل الدفاع عن مصالحها المادية والمعنوية بشكل جماعي ومنظم .

كما ان هذه المبادرة تاتي لتعبر على دور جمعيتنا وصداها الذي اصبح يصل الى المدن الفرنسية ،التي تقطنها الجالية المغربية وتأتي كجواب على المشاكل المتعددة التي نعاني منها : الثقافية والاجتماعية ،كالتعليم لابنائنا ومشاكل البطالة ،والسكن والعنصرية ....

فاذا كانت جمعيتنا قد حققت مكاسب جد مهمة في تواجدها عبر عديد المدن، فلازال مطروح علينا ان نخلق فرع بعد الآخر في كل مدينة تتواجد فيها جاليتنا وان نقوي وندعم الفروع القائمة ،حتى تصبح جمعيتنا ممثلة فعلية للجالية المغربية بفرنسا ،ولتحيى جمعيتنا في كل مكان.

اطلبوه من فروع جمعيتكم

المؤتمر الأول : الهجرة المغربية تأخذ بزمام امورها بيدها

في اواخر دجمبر الماضي ،يومي 22 و 23 و 24 من آخر شهر سنة 84،عقدت جمعيتنا مؤتمرها الاول بمشاركة 50ـ منذوب وملاحظ تتكون من رجال ونساء وشباب. وكانت تمثيلية هجرتنا بفرنسا متكاملة .

والمعروف على الساحة الفرنسية ان الجمعية لها تاريخ في الدفاع عن حقوق المغاربة امام كل احداث العنصرية وشروط العيش والعمل والسكن. وكان هذا المؤتمر بمثابتة حصاد لسنين من النضالات والدفاع عن كرامتنا وشخصيتنا .

مؤتمر شعبي :

بدأت كل فروع الجمعية مسيرة التهيئ منذ بداية سنة 84،وكانت الحملة الاولى تخص مناضلي الجمعية لتحسيسهم بالاهمية البالغة لنجاح المؤتمر. وابتداء من شهر يونيه ، شرع الجميع باخبار جاليتنا بالحدث وبضرورة المشاركة في انجاحه . تمركزت هذه الافكار في اتجاهين متكاملين :

ـ خلق لجنة وطنية للبحث عن كل الاقتراحات اللازمة لنا . انطلاقا من تقييم دقيق لحياة الفروع والهيئات القيادية لكي نتعرف عن الاخطاء التي سقطنا فيها واسبابها .

ـ الالحاح على الفروع بعقد اجتماعات مع الجماهير المهاجرة المغربية حتى يشارك الجميع ولو بصفة غير مباشرة . حصلت هذه الاجتماعات بمختلف انواعها في الاسواق والمعامل والديار والقاعات، وتطرق فيها كل المغاربة الذين لنا علاقة بهم عن ايجابيات وسلبيات الجمعية كما تطرقوا لوسائل علاج اخطائنا وضعفنا بهدف تقوية الجمعية والجعل منها وسيلة نضالية بين ايدي الهجرة المغربية .

مؤتمر ديمقراطي :

امام الوضع المعقد الذي تعيشه الهجرة عامة والمغربية خاصة ،رفعت جمعيتنا شعار الديمقراطية بالطريقة التالية :

لنناقش كل الافكار وكل المقترحات التي تهدف جمع شتاتنا ،مهما كانت مختلفة او متناقضة او متكاملة . كل مغربي له الحق في بناء طريق تسلكه الهجرة المغربية .

ولقد قضى المؤتمرون 3 ايام في طرح الاسئلة والاجوبة والملاحظات والافكار وطرق التنظيم ومشاكل الهجرة . كان النقاش جد غني باختلاف الافكار ورغبة الجميع جد قوية في اخذ القرارات التي تجمع وتوحد اكبر عدد ممكن من المؤتمرين ولكي تلف حولها في السنين المقبلة كل المغاربة القاطنين بفرنسا .

ولن تخفي عنا رغبتنا في مواجهة كل العراقيل والضعف الذي لازال بصفوفنا وخاصة الربط المتكامل مع المغاربة في اي مدينة كانوا يقطنون. ومن بين جوانب الضعف تطرق المؤتمر الى مسألة شبابنا الذي يضيع يوما بعد يوم ، وكانت تدخلات الشباب المؤتمرون تحتنا على على الربط بمستقبلنا بطرق تتجنب العنف والضغط بل العكس بطرق لينة تقرب منا اولادنا .

مؤتمر من اجل وحدة العمال المغاربة :

كما قلنا سابقا ،هب المؤتمر من مناطق مختلفة (شرق،غرب،جنوب وشمال فرنسا) . وكانت كذلك تمثيلية ايجابية لمناطق بلادنا من اكادير الى طنجة من وجدة الى الدار البيضاء. امام المهن والمعامل، قد مثلت بصفة مشرفة : نقابيين ومثقفين وعمال المناجم ،والعمال الفلاحين، والبحارة ،وعمال قطاع السيارات والبناء والمعلمين،والتجار،ونساء عاملات ونساء ارباب المنازل: كلهم باختلاف وضعيتهم انتخبوا كمنذوبين لهذف واحد :

ايجاد الطريق لتنظيم المغاربة افواجا داخل جمعيتهم .

مؤتمر التقوية :

بعد نقاش طويل ومعمق، اخذ المؤتمر قرارات تلائم الواقع ،واضحة وبسيطة من اجل جمع حولها اوسع المغاربة ،هذا التوحيد الواجب علينا اليوم للدفاع عن حقوقنا بل عن وجودنا بفرنسا او عودتنا عودة شريفة الى ارض الوطن.

والمطلوب اليوم ان يطلع الجميع على هذه القرارات والتوجيهات لدراستها وفهمها والعمل على التقدم بجمعيتنا وتركيزها كوسيلة وسلاح بين يدي كل مغربي. انها توجيهات تهدف الى خلق فروع يوم عن يوم ،خاصة وان الظرف الحالي الذي نعيشه يتسم بخطورة العنصرية والضرب بمصالحنا من كل الجهات .

اطلبوا من الجمعية ومناضليها كراس القرارات للمؤتمر اذا تواجد فرع بمدينتكم ،او اطلبوه من المركز هاتفيا او بالمراسلة ،فان الجمعية جمعيتكم .

لنقف صفا واحدا

في وجه العنصرية

L'ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE

(Section de Reims)

rend hommage à notre compatriote, victime des campagnes racistes et haineuses

AZIZ MADAK

20-8-57 – 21-3-85

COMMUNIQUE

L'Association des Travailleurs Marocains en France dénonce le crime raciste commis contre un de nos compatriote Aziz MADAK, Mercredi 20 Mars à Menton.

Ce crime odieux est le résultat de la propagande raciste menée par l'extreme droite et la droite dont les immigrés ont fait l'objet durant les dernières élections.

Nous exigeons des pouvoirs publics que soit mis fin aux crimes et à la haine raciale, et demandons que justice soit rendue.

Au nom de tous les membres de notre association nous présentons nos condoléances à la famille du defunt.

Nous appelons à une manifestation devant le palais de justice de REIMS le Samedi : 30 Mars à 14 h.30.

A.T.M.F ,le 24/3/1985

ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE
جمعية العمال المغاربة بفرنسا
32 Rue Paul Vaillant Couturier 92230 Gennevilliers
Tel : 793 85 30

نظمت جمعية العمال المغاربة بفرنسا مع عدد واسع من الجمعيات المهاجرة منها المغربية والعربية والافريقية والاروبية وحركة مناهضة العنصرية مهرجانا بمناسبة 21 مارس اليوم العالمي ضد العنصرية . هذا اليوم الذي دخل في تاريخ الشعوب المناهضة للعنصرية اقرته منظمة الامم المتحدة تنديدا بالنظام العنصري في افرقيا الجنوبية الذي قتل عشرات السود ولازال مستمر في نهجه العنصري ويقتل الابرياء امام انظار العالم وبمباركة الولايات المتحدة واروبا الغربية اللواتي لن تتوقف على التعاون الاقتصادي والعسكري مع هذا النظام الذي يضرب عرض الحائط قرارات الامم المتحدة وحقوق الانسان،ويستمر في سياسته العنصرية .

فاذا كانت جمعيات المهاجرين تحيي ذكرى اليوم العالمي لمناهضة العنصرية ، فذلك تضامنا مع شعوب افريقيا وايضا تنديدا بالميز العنصري الذي نعرفه جميعا نحن المهاجرون في فرنسا واروبا الغربية عامة . هذه العنصرية التي يعيشها العامل في عمله والعاطل في بحثه عن الشغل، والطفل او الشاب في مدرسته ،والاسرة في حيها... كل هذا تعوده المهاجرون واصبحت له قوانين مفروضة عليهم ،لكن الخطير هي الحملة المسمومة التي تشنها الاحزاب اليمينية واقصاها ضد المهاجرين في بلدان اروبا يمكننا التذكير بالاخيرة منها :

لحبيب كريمزي – برايد بركة – عزيز مداق – نور الدين دواج – سعيد الزناتي وبحباح محمد ،الخ .....

هذين الاخيرين اصيبا بجروح خطيرة حيث ان الاخير رموه العنصريون من القطار. وفي هولندا تم اغتيال الشاب المغربي التخريفة بمركز الشرطة .

كيف يعاقب المجرمون العنصريون ؟

لقد كان في السابق قبل سنة 1981، تواطىء حكومة اليمين مع العنصرية ، ويبقى المجرمون دون متابعة فعلية . مع تصاعد العنصرية والسماح للمهاجرين بخلق التنظيم في جمعياتهم منذ 3 سنوات عبر هؤلاء اكثر من السابق عن مواجهتهم للعنصرية وعلى سبيل المثال كانت مسيرة الشباب سنة 83 التي جمعت اكثر من 100 الف شخص ،وكذلك مسيرة الدراجات سنة 1984 .

هذا الرد الذي خلق جو المساندة و التعبئة وسط الرأي العام بالرغم من مقاطعة الاعلام وخاصة منه التلفزيون. غير ان هذه الى جانب الصحافة والقوى السياسية الفرنسية من اليسار واليمين ورجال الدولة يخرجون فقط من صمتهم للتنديد بالاسامية .

فاذا كنا نحن كذلك نندد بالاسامية التي هي ايضا العنصرية ضد الديانة اليهودية ،نعتبر ان ضحايا العنصرية بفرنسا هم اساسا المهاجرون العرب من شمال افريقيا . وان حملة "لوبين" اقصى اليمين العنصرية هي موجهة اساسا ضد جاليتنا العربية .

موقف السلطات المغربية

باعتبار ان احدى المعنيين من مشاكل العنصرية هم المغاربة بعدد الضحايا الذي لن يتوقف، اضافة الى المشاكل العنصرية في الشغل والسكن والقوانين الخ ....

ان موقف السفارة المغربية وحكومتها هو موقف اللامبالات حيث انها لم تتجرأ حتى استنكار رسمي للجرائم العنصرية وبالاحرى الدفاع على الهجرة المغربية وتحملها مسؤولياتها. اما اولئك الذين لم يبخلوا عن اموال ولا عن طاقاتهم شيئا بحثا عن اصوات المغاربة ليلتحقوا بالبرلمان في المغرب اندثروا ولم يبق احد يسمع صوتهم والاموال التي خاضوا بها حملتهم الانتخابية لم يوفروا منها الآن حتى قيمة ثمن طابع بريدي ليبعثوا بتعازيهم لاسر الضحايا. يا لهم من برلمانيين مخلصين لقضايا البرلمان .

ان هذه الحالة المفروضة على جاليتنا والتي لن تساعد على مواجهة المشاكل الاجتماعية والثقافية العديدة ، تتطلب من كل مواطن مغربي فرضت عليه الغربة ومعاناتها ان يقف الى جانب اخوانه صفا واحدا ويشارك في الدفاع عن كرامته وكرامة جاليتنا ضد

العنصرية وجرائمها،وان نلتف حـــــول جمعية العمال المغاربة بفرنسا المدافـــع الحقيقي اتجاه السلطات الفرنسية والمغربية.

لا ننسى ان الهجرة العربية هـــي التي تشكل الفريسة الاولى للعنصريـــم ومحركيهم الاحزاب اليمينية والفاشيـــة، وبالتالي فمن الضروري ان ننسق جهودنـــا الى جانب باقي المهاجرين العرب معتمديـــن ايضا على الضمائر الديمقراطية الفرنسيـــة او المهاجرة الاخرى.

كما ان جمعيتنا للتنديد باغتيال اخينا عزيز مداق،قد نظمت مظاهـــرات جماهيرية حضرها آلاف المهاجرين والفرنسيين وذلك بباريس يوم السبت 30 مارس 1985 وفي نفس اليوم بمدينة رانس ومظاهـرة اخرى بمدينة مونبيليار.

كما اصدرت جمعيتنا بيـــانا صحافيا، وتوجهت برسالة تعزية من المجلس الاداري الى عائلة عزيز مداق ورسالـــة مفتوحة للسافرة المغربية بباريس.

Texte prononcé par la famille de Aziz MADAK pendant la manifestation contre le racisme du Samedi 30 Mars 1985 à Reims.

Il y'à exactement 9 jours du crime raciste (le 21 Mars journée Internationale contre le racisme) contre notre frère et fils Aziz MADAK.

Tout simplement parce qu'il est arabe !
Ce crime raciste et tout d'autres perpetrés contre nos enfants doivent être punis et doivent cesser, car on en a assez de vivre dans ce climat d'insécurité, de racisme, de haine et de xénophobie.

Enfants immigrés, enfants assassinés
Les mères immigrées, des mères révoltées

Habib, Saïd, Aziz, Barka, contre le racisme nous sommes toujours là !

Nous famille de la victime, remercions vivement l'Association des Travailleurs Marocains en France et tous les syndicats, organisations anti-racistes et démocratiques à Reims et en France, pour le soutien effectif, moral et materiel qu'ils ont apporté à ma mère, ma soeur et moi.

Et nous disons, nous sommes tous des Aziz MADAK, tous menacés par les idées racistes et haineuses developpées par le Front National.

Français, Immigrés,
Apprenons à vivre ensemble avec nos différences.
Contre le racisme.
Pour l'égalité.

ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE

Famille MADAK
15 place des Oiseaux
51100 Reims

Dijon le 31 Mars 1985

Chers frères, cheres soeurs,

Notre frère Aziz MADAK est tombé en pleine jeunesse, victime du racisme aveugle, et vient ainsi rallonger la liste de nos frères martyrs de l'exil. Aziz est mort parce qu'il est jeune et arabe, et croyez en notre tristesse et notre révolte, notre ferme volonté de mettre fin aux assassinats.

Tristes de voir nos frères tomber les uns après les autres, de voir nos familles s'endeuiller quotidiennement. Tristes de voir les autorités de notre pays se taire gravement alors qu'on nous assassine, qu'on nous expulse, qu'on nous licencie par centaines, qu'on ne nous donne plus que le choix entre la valise et le cercueil.

Révoltés de voir que les racistes sont aujourd'hui à la mode dans la rue, dans les journaux, à la télé, et que notre vie a moins d'importance qu'une voix dans l'urne.

Révoltés de vivre en France dans une situation de non droit parce que les autorités françaises et les autorités marocaines ne veulent pas hâter la signature d'accords bilatéraux.

Tristes, révoltés mais aussi fermes quant à notre volonté de défendre notre communauté contre le racisme, l'assassinat et toute atteinte à notre dignité.

Notre dignité exige de nous, de surmonter notre douleur et de nous organiser pour faire en sorte que nos enfants réussissent et vivent dans la tranquilité.

Au nom des marocains en France, femmes, hommes et enfants, nous vous présentons toutes nos condoléances, et vous assurons de notre solidarité.

Le Conseil d'Administration
National de l'A.T.M.F
réuni à Dijon le 30-31 Mars 85.

Les manifestants se sont retrouvés place de la Gare à Montbéliard où de très nombreux discours ont été prononcés (Photo «Le Pays» - A. R.)

قضية المعتقلين السياسيين: قضية وطنية

لا زال المعتقلون السياسيون في بلادنا يعانون من ابشع انواع التنكيل و الخروقات في ادنى حقوق الانسان.

كما لا زالت السجون تملأ بالذين تجرأوا على التعبير عن رايهم او طالبوا بذلك. لكن المعتقلين السياسيين من طرفهم لا يقبلون بامر واقع التعسف،و لا ينبطحون امام التهديد،فكم من مرة قدموا للراى العام الوطني و العالمي اروع مثل الصمود و التضحية من اجل حقوقهم وحريتهم و كذلك مساهمة منهم في نضال شعبنا من اجل الديمقراطية و الكرامة.

لنتذكر آخر الحركة النضالية التي قام بها المعتقلون السياسيون في سجن مراكش، و التي استشهد خلالها المناضلين مولاى بوبكر الدريدى و بلهوارى مصطفى

كما نتذكر الشهامة التى عبر عنها عائلات المعتقلين تضامنا مع ابنائهم و اخوانهم. كل ذلك كان من اجل الحصول على تحسين شروط الاعتقال و الاعتراف بابسط الحقوق. فرغم الوعود التي اعطيت من طرف السلطات بعد ضغوطات الراى العام الوطني و الدولي، يتواجد اليوم من جديد نفس المعتقلين في مواجهة المماطلة و التجاهل. و قد توصلت جمعيتنا مؤخرا برسالة، ننشرنصها، يعلن فيها المعتقلون دخولهم في اضرابيات جديدة عن الطعام :

(رفاقنا الاحرار بجمعية العمال المغاربة بفرنسا،

تحية نضالية :

ان ارتباطكم بالمسار الكفاحي التحرري لشعبنا الكادح،و وعيكم كون قضية المعتقل السياسي ببلادنا جزء لا ينقسم ؛

عن قضية هذا الشعب، جعلكم تساهمون بفعلكم النضالي الذى رافق اضرابنا عن الطعام الذى دام 62 يوما و بعد الاضرابات المتقطعة (24ساعة، 72 ساعة 120 ساعة) بقي اسلوب التجاهل و المماطلة هما السائدان.

لذا قررنا استئناف الاضراب عن الطعام في اطار معركة الشهيدين مولاى بوبكر الدريدى و مصطفى بلهورى و الذى نخبركم بمواعيده التالية :

- 18 ابريل: اضراب انذارى لمدة 24 ساعة.
- 25 ابريل: بداية الاضراب اللامحدود.

نحييكم بحرارة

التوقيعات :
الدريدى مولاى الطاهر- احراث حسن- البوزياني احمد- السقيطي كمال- باري الحسين - سايف عبد الرحيم - الجوهرى نورالدين- لقدور الحبيب.

الموسم الخامس للهجرة

منذ خمس سنوات والجمعيات الديمقراطية المغربية عن طريق التنسيق فيما بينها تنظم سنويا هته التظاهرة الثقافية التي عرفت على مر السنوات تطورا ملحوظا.

ان موسم الهجرة المغربية باروبا قد شكل الى عهد غير بعيد احد أهم فترات تجمع جاليتنا المقيمة باروبا، مساعدا على التعريف بثراء ثقافتها ومؤكدا على مطالبها الاساسية ومعلنا عن أملها من اجل حياة افضل : كريمة في مهجرها حرة في وطنها.

ووعيا للتطورات الحاصلة في السنوات الاخيرة، فاننا نعتقد ان هذا الموسم يجب ان يكون جوابا دون تحدي على المشاكل التي تدور حول وضعية الهجرة.

في الواقع ان الموسم مناسبة للتعبير عن ثقافتنا مع الجنسيات الاخرى كيفما كانت مهاجرة ام اروبية. الشيء الذي سيؤدي الى ترجمته بتبادل الصعاب المعاشة، وبالتعبير الفني عن طريق اذاة المسرح والموسيقى وايضا عروض اخرى وذلك في اطار احترام هوية البعض للاخر. مما سيشكل ثروة نفيسة ويساهم في محاربة كل اشكال العنصرية بفعالية.

سيحتوي القسم الفني على أغاني الحرية وعلى ابدعات الانشطة الثقافية التي هي من اخراج فرق تعكس مدى ثراء وتنوع الثقافة الشعبية.

أن تاتي دورة الموسم الخامس مصادفة للسنة العالمية للشباب لهو في حد ذاته حدث له اهمية كبرى، في تقارب معالجته للمواضيع الكبرى مع مواضيع الموسم رغم تواضعها. وهذا ما يبرهن على الاهتمام المشترك بمكانة الشباب داخل المجتمع.

وهكذا فان تصور الموسم كان معدا بانسجام مع موضوع السنة العالمية للشباب.

سيعرض الموسم الخامس للهجرة المغربية باروبا يومي 22 و 23 جوان 1985 بمدينة جانفلييي بضواحي باريس : عبر الهواء الطلق بمكان أخضر.

شباب واطفال قد انظموا عمليا اليه، انطلاقا من تصور فكرة الموسم واشكاله التعبيرية والبحث عن وسائل تحقيقه.

وسيتم هذا الموسم في اماكن تنعكس فيها مختلف الحساسيات وردود افعال التي تدخل ضمن احد اهم اهداف الموسم المتمثل في فتح حوار بين شباب المغرب العربي وافريقيا وباقي الدول الاخرى.

- كيف ينطلق المرء اذن من عالمه الصغير الى طرح اكبر المسائل تعقيدا التي يعرفها عصرنا ؟

ان الموسم في عملية دمجه للشبيبة التي هي جزء اساسي على جميع المستويات والبنيات في فرض وجودها لهي في حد ذاتها عملية منطقية تتماشى مع مبدأ الموسم.

ان الموسم ليس هو اعادة انتاج فلكلور ولا هو استعراض للتقاليد والحنين للعودة اليها. ولكن الموسم هو مكان لقاءات وتجمع لغات شعبية في تماسك مع الفن والثقافة الى غير ذلك...

ان المشاهد في ترتيبها حسب ايقاع تسلسل زمني، من شأنها ان تبعث بالمتفرج سبر اغوارها، والسير على طرق مفتوحة لاكتشاف اسرارها.

أهم الانشطة والتقديمات التي ستعرض :

1- التنشيط داخل جناح الاطفال :

- مسرح العرائس (الكراكيز)
- قصص
- العاب مسابقات
- فرق مسرحية وموسيقية للاطفال.

2- جناح الشباب :

- حلقات

المغربيّة بأوربا

22 و 23 جوان 1985 جانفيلي - فرنسا

- ندوات حول المواضيع المذكورة في المشروع
- معارض - افلام

3 - جناح المعارض :

- مهارات يدوية
- فن الرسم : لوحة جدرانية للموسم سترسم في عين المكان
- انتاجات كتاب وشعراء مغاربة

4 - حلقات :

محاضرات حول اهم مواضيع الموسم موقع ومستقبل الجالية المغربية .

5 - الرياضة :

بطولة كأس الموسم لكرة القدم ، عدة فرق من بينها فرقة جمعية العمال المغاربة بفرنسا وباقي الفرق الاخرى من الجمعيات المغربية باوروبا .

6 - مشاهد من الخشبتين المركزيتين :

(فرق مدعوة للمشاركة في انتظار جوابها)

كارط سيجور (شباب في الهجرة)
كريم كاسيل (شاب في الهجرة)
مارسيل خليفة (لبنان)
سعيد المغربي (المغرب)
محمد بحر (تونس)
فرقة فلسطينية
الدقة المراكشية (المغرب
كناوة (المغرب)
نجاة اعتابو (المغرب)
فرقة سوسية (جنوب المغرب)
كيلابايون (امريكا اللاتنية)
نجيب وكمال (المغرب)
العرفة (المغرب الشرقي)
حسن تبرينت (الريف)
بالي لامبا (افريقيا السوداء)
عبد القادر شاعو (الجزائر)
آيت سعيد (الاطلس المغربي)
كاترين ريبيرو (فرنسا)
فرقة شعبية (تونس)
فرقة فلكلورية (اسبانيا)
فرقة فلكلورية (البرتغال)
فرقة فلكلورية (فرنسا)
فرقة فلكلورية (تركيا)

ان هذا الموسم لهو عيد ،ومن يقول عيدا فهو يقول لقاء الافراح ، اتجاه الوضعية التي جئنا على ذكرها سابقا ، ذون ارادية رغم هذا الزمن الصعب.

- نرى انه من الممكن ان نعمل على خلق مجال التجمع وتبادل ثقافي بين مختلف الهويات والأذواق.

ان مثل هذا المشروع لا يمكنه ان يتحقق دون عون جميع الاطراف ومنها جمعيتنا والبلديات والوزارات المعنية والجمعيات الاخرى والمنظمات. كلهم شركاء في المشاركة والمساهمة حسب القناعات والامكانيات المتاحة .

لكن المشاركين والمعنيين الاولين هم العمال المغاربة وعائلاتهم ،هي الجالية المغربية في كل انحاء اروبا .

فمن الآن يدعو تنسيق الجمعيات الديمقراطية للهجرة المغربية باروبا كل افراد جاليتنا للالتحاق بعملية التهيىء لهذا الموسم والمساهمة فيه بالآراء والافكار والدعاية له .

لنجعل من هذا الموسم ،نقطة لقاء ما بيننا ،صورة عن مدى تطور الجالية المغربية في الدفاع عن حقوقها وثقافتها ومصيرها .

جمعيتنا و الاذاعات الحرة

ان دور الاذاعة يتلخص في كونها وسيلة من بين الوسئل لجمع الجالية المهاجرة حول مشاكلها المادية والمعنوية ،طرحها ، ومناقشتها وتوحيد العمل حولها في اطار موسع ديمقراطي وتقدمي.

لذا ،وانطلاقا من الاهمية العددية للعمال المهاجرين العرب المتواجدين بمدينة ديجون وضواحيها ،ونظرا للفراغ الاخباري والتلف الثقافي الذي نعاني منه كمهاجرين، واهتماما كذلك بالمرحلة التي تمر منها الهجرة بفرنسا والقوانين التي تصدر في شأنها وضرورة اطلاع المهاجرين عليها ، انطلاقا من هذه الشروط وبعد مجهودات بذلها مناضلو جمعية العمال المغاربة بفرنسا تم خلق صوت العامل المهاجر في شهر جوان من سنة 1982.

لقد جاء صوت العامل المهاجر كجواب على المشاكل المطروحة للهجرة العربية فيما يخص ثقافتها الاصلية ،لغتها ،تراثها الشعبي وكل ما يربطها بواقع شعبها ، وما يشغل بالها ويهم حياتها اليومية من مشاكل ادارية واخرى تتعلق بحياتها الاجتماعية ككل. جاء صوت العامل المهاجر كذلك من اجل تجاوز الفراغ الاخباري فيما يخص الوطن والعالم العربي ومن اجل اعطاء المهاجرين اخبارا نزيهة ولا مشروطة .

على هذا الاساس يكون صوت العامل المهاجر هو صوت الهجرة العربية . قضاياه هي القضايا المطروحة للهجرة وعمله يتم باسهامات المهاجرين المباشرة والغير المباشرة ..

لهذا فان انشطة صوت العامل المهاجر تصب في اتجاه هذه الاهتمامات والاهداف المذكورة اعلاه ،وبرامجه متنوعة وفقا لذلك ايضا .

برامج صوت العامل المهاجر :

- البرنامج الاجتماعي
- البرامج الثقافية
- برنامج صوت فلسطين
- برنامج الاخبار.
- البرنامج الترفيهي

البرنامج الاجتماعي او برنامج الهجرة :

الهدف من هذا البرنامج هو اعطاء المهاجرين معلومات عملية وذلك باطلاعهم على القوانين الفرنسية والحقوق والواجبات في الحياة الاجتماعية الفرنسية واخبارهم بالعلاقات والمعاهدات المبرمة مع حكومات البلدان الاصلية. ويتجه هذا البرنامج الى العمال المهاجرين وعائلاتهم من أجل اعطائهم كل الشروحات والمعلومات المفيدة اتجاه وضعيتهم ومشاكلهم المتعلقة بالاوراق، الضمان الاجتماعي، التجمع العائلي،السكن،التدريس،العودة الى البلاد ، وكل القضايا العاجلة. وفي غالب الاحيان يتم هذا البرنامج باستيضاف احد المسؤولين من الادارات الفرنسية المعنية بالامر.

البرامج الثقافية :

برنامج الطفل العربي :

يبرز من خلاله الاهتمام بمصير الطفل العربي والقضايا التي تهمه من ناحية ثقافته ولغته الاصليتين. ويتم عبر القاء قصص وحكايات نابعة من الثقافة العربية .

برنامج الشباب :

برنامج بالفرنسية يمكن الشباب كل اسبوع من التعرف على ثقافتهم الاصلية بهدف ربطهم بواقع بلادهم واطلاعهم على تاريخها والتطورات التي تعرفها ، وتزويدهم كذلك بالمعلومات العملية التي تهمهم وتتعلق بمستقبلهم سواء من ناحية الدراسة او التداريب المهنية او الشغل.

البرنامج الثقافي :

يتعرض هذا البرنامج الى مواضيع ثقافية في الادب والشعر او حول بلد عربي ما او شخصية عربية تاريخية طبعت الانتاج الثقافي العربي باسهاماتها وتطويرها . الهدف من هذا البرنامج بناء نقاش وحوار مع الهجرة العربية ، افادتها والاستفادة من آرائها .

برنامج صوت فلسطين :

من خلال هذا البرنامج تتمكن الهجرة العربية تتبع القضية الفلسطينية والاطلاع على كل التطورات التي تمر منها سواء على المستوى الفلسطيني او العربي او العالمي.

برنامج الاخبار :

تعطى فيه اهم الاخبار عن الاحداث التي تجري في العالم وفي العالم العربي وخصوصا ما يتعلق بالتطورات التي تحصل في المغرب العربي. ويتبع عرض هذه الاخبار تعليقا حولها .

البرامج الترفيهية :

ضمنها سهرة الاسبوع التي نقضيها رفقة المهاجرين مع اغاني عربية متنوعة ، شرقية ،فلكلورية ، شعبية وملتزمة .

تدخل في هذه البرامج الترفيهية ايضا رغبات المستمعين التي يتم من خلالها اختيار مجموعة من الاغاني العربية المتنوعة (جزائرية ،تونسية ،مغربية وشرقية) بالاضافة الى اغنية للاطفال الصغار. الهدف من هذا البرنامج هو امتاع المهاجرين بالاغاني التي تروقهم وتلقى اقبالهم وذلك من اجل الترفيه عنهم وانشاطهم .

كل يوم السبت من 6 مساء الى 9 ليلا

ويوم الاحد من 1 زوالا الى 7 مساء .

ان عرض هذه البرامج تتخلله مجموعة من المنوعات الغنائية العربية ، وكل هذا في اتجاه جعل يومي السبت والاحد يومين من اجل التخفيف من مشاكل الغربة لدى الجالية العربية وتوحيدها حول مشاكلها الجماعية المادية منها والمعنوية .

هذا وتجدر الاشارة الى نقص تشعر به اسرة صوت العامل المهاجر في برامجها ، وهو غياب برنامج المرأة المهاجرة التي تختلف مشاكلها عن مشاكل رفيقها الرجل . وعيا بهذه المشاكل فان صوت العامل المهاجر يعمل حاليا على خلق برنامج النساء المهاجرات من اجل التطرق الى مشاكلهن الاجتماعية والثقافية والفنية حتى تتمكن من الاطلاع على واجباتهن وحقوقهن.

نداء :

ساندوا صوت العامل المهاجر ، عبر مراسلاتكم ،مكالماتكم واقتراحاتكم وتزويده باسطوانات وكاسيطات وعبر تبرعات مالية

اذاعة STOLLICH بمدينة صانص (SENS) على موجة FM.90.5 MZ، كل يوم الاحد من الثامنة الى العاشرة ليلا :

اغاني وموسيقى عربية ، ارشادات و معلومات للعمال المهاجرين للحصول على حقوقهم ، اخبار محلية وطنية وعالمية

العنوان : Radio STOLLICH
53 Rue Thenand
89100 Sens . Tel: 64 00 11

اذاعة الصداقة بمدينة مونبيليار (Montbéliard) :

على موجة FM 99.20 ،هذه الاذاعة تشرف عليها جمعية العمال المغاربة بفرنسا ، وستشرع قريبا في الارسال.

العنوان : Radio Amitié c% ATMF
52 rue Debussy
25200 Montbéliard
tél: 90 37 08

صوت المهاجر بمدينة جانفلي باذاعة : G على موجة FM 98 ، كل يوم السبت والاحد من السادسة مساء الى الواحدة صباحا :

برامج يوم السبت : اعلانات ، الاطفال الشباب ، الاخبار، منكم واليكم ،رغبات المستمعين .

يوم الاحد : المرأة ، البرنامج الديني، شهادات وتحقيقات ، من ثقافتنا العربية ، ما جاء في الصحافة ، الغاز نكت والعاب.

27 rue de la couture
d'Auxerre
92230 Gennevilliers
Tél : 799 92 92

صوت المهاجر باذاعة رانس الجمعوية على موجة FM 93 MGHZ ، كل يوم الاحد من 3 الى 6 مساء .

اغاني عربية ، اخبار الاسبوع، برنامج اجتماعي حول وضعية المهاجرين تحت عنوان : «بغيت نفهم ونتفهم» برنامج مع المهاجرين في احيائهم، ورغبات المستمعين .

مركز التوثيق يفتح ابوابه

بمبادرة من جمعية العمال المغاربة بفرنسا ،فتح مركز التوثيق للغة والثقافة العربية ابوابه لجميع المهتمين بهذا الموضوع .

مقر المركز :

1 زنقة آفر باريس 18 .

يوجد المركز في قلب حي شعبي بباريس، حيث نشاط جمعيات الهجرة والتضامن مع المهاجرين جد هام. كما ان المركز يوجد بحي "باربيس" الذي يعرفه ويزوره جميع المهاجرين من مختلف انحاء فرنسا واروبا ان الموقع الاستراتيجي الذي يحتله المركز يجعله قادر على ان يكون له اشعاع ليس فقط على صعيد ضواحي باريس ،وانما كذلك على الصعيد الوطني.

ان فتح هذا المركز هو جواب على ضرورة وحاجة ملحة عند المهاجرين وهي العمل على حفاظ ابنائنا بشخصيتهم الثقافية والتعرف على مختلف جوانبها والعمل على الافتخار بها .

لقد انطلق هذا المركز بمجموعة متواضعة من الكتب للاطفال،ولكن هدفنا هو العمل على ان يجمع :

- كتب الاطفال الصادرة بفرنسا والعالم العربي.
- الطور المتحركة والصور الثابتة حول الحضارة العربية والاسلامية .
- الالعاب التربوية .
- معامل تربوية للموسيقى والرقص والازياء...

كما سيعمل المركز على تنظيم حلقات تنشيطية مع مجموعات الاطفال حول مواضيع مختلفة تساعد الطفل على التعرف على ثقافته الاصلية .

ان هذا المركز هو مفتوح لمساعدة :

- المنشطين والمدربين الذين يقومون بنشاطات تربوية وبدروس اللغة العربية للاطفال.
- جمعيات الهجرة وجمعيات التضامن مع المهاجرين.
- المدارس ،المكتبات،لجان المعامل الخ...

اذا كانت اهمية هذا المشروع الذي بدأنا في انجازه لا تخفى على احد،فاننا على استعداد لاستقبال جميع الطاقات التي تهدف الى خدمة الطفل المغربي والعربي واعطائه جميع الوسائل التربوية والبيداغوجية من اجل اكتشاف اهمية الشراث العربي والشعبي ومن اجل الحفاظ على شخصيته الثقافية .

اتصلوا بنا بالمركز كل يوم الاثنين الى الجمعة من 2 زوالا الى 6 مساء.

1 rue Afre 75018 Paris
tel : 257 85 00

من يريد إخفاء هذه الفضيحة ؟

يشترون المنزل ،يدفعون الدراهيم ،ولايجدون الا الغبار، انهم المئات من العمال المغاربة وبالتدقيق 557 عامل مغربي بفرنسا دفعوا سنة 81/80 ما يقرب من 20.000 درهم ،يعني المليونين لكل واحد،وهذا القدر المالي قيل لهم انه يشكل التسبيق للحصول على منزلهم خلال سنتين على الاكثر . الفضيحة ابتدأت عندما شعر المعنيين بعد 3 سنوات ان المشروع في الحقيقة لا وجود له الا في الاوراق،وان الاماكن المحددة مبدئيا "للبناء" يعني عين السبع - حي الحسني - والانارة ، لا أثار فيها للمنازل ولا البناء. وانكشفت الفضيحة اكثر بعدما علم "الزبناء" انهم في الحقيقة ليسوا زبناء اشتروا المنازل،لكن ما دفعوه هو لكي يصبحوا "شركاء" في شركة لاسيم (La Scime) اسسها عنصرين : واحد فرنسي (Alfred Langlais) والثاني مغربي : عبد اللطيف زنيبر . ويتضح الامر حينما نعرف ان العنصرين سبق ان عرفا بفضيحة اخرى تسمى "لوجيكو" ،ذهب ضحيتها المئات الاخرين من المواطنين المغاربة بالداخل .

منذ ذلك الحين،بدأ كل واحد يتسائل فرديا عن الحقيقة وبالخصوص عن مصير ما دفعه من مال،فيتوجه الى المكتب الذي فتح في باريس في زنقة (Condamine) ،لكن لم يبق اي وجود لهذا المكتب،قفلت الابواب،سحبت كل الملفات، كانه لم يكن لتلك الشركة أثر من قبل. وتمنى المتسائل ان يجد جوابا عن تساؤلاته عند دخوله الى البلاد خلال العطلة الصيفية ، وبعد ان ذهب كل من 557 واحد (يظهر ان عدد الضحايا في هذه الفضيحة يتجاوز الالف،لانه هناك 700 اخرين دفعوا 400 درهم مقدار فتح الملف) عندما توجه هؤلاء العمال الى مكتب شركة لاسيم ،بزنقة لوفان بالدار البيضاء ليطلبوا من المسؤولين التوضيحات،فلم يجدوا الا الغموض والتهرب. وبهذا اقتنع في النهاية انهم دهبوا ضحية سرقة مكشوفة لم يعلن عنها بعد بصفة رسمية . وبعد رجوعهم الى عملهم في فرنسا ،اخذ البعض منهم المبادرة في اتجاه جمع المعنيين بالامر،وعيا منهم ان هذه القضية لن يتمكنوا من حلها بصفة فردية . وفي هذا الاطار كان الاتصال باذاعة صوت المهاجر بجانفليي،وبجمعية العمال المغاربة بفرنسا ،فتم توجه النداء،حيث كانت الاستجابة في الحين. فبعد ثلاث اجتماعات متتالية خلال سنة 84،توصلوا حاليا الى جمع ما يقرب من 150 من "الزبناء / الشركاء" : ضحايا "لاسيم" ، وقرروا العمل بصفة جماعية على الدفاع عن حقوقهم والدخول في اجراءات قانونية وادارية تمكنهم من توقيف الفضيحة والحصول على رزقهم . فكونوا جمعية قانونية بفرنسا تسمى : جمعية الدفاع عن مصالح ضحايا ادارة "لاسيم" ،كما عينوا محامين الاول بباريس والثاني بالدار البيضاء لمتابعة "كروش الحرام" ومن يساعدهم امام القضاء المغربي والفرنسي في نفس الوقت،وكذلك وجهوا عددا من الرسائل الى مختلف الوزارات بالمغرب وبفرنسا ،الى مختلف الصحافة المغربية وبعض الصحافة بفرنسا ، و ننشر هنا نص هذه الرسالة :

فرنسا في 5 دجمبر 1985

كل المراسلات توجه حاليا الى :
Les Associés de la SCIME
C% ATMF
32 Rue Paul Vaillant Couturier
92 230 Gennevilliers FRANCE

Pour information

سيادة الوزير ،

اسمحوا لنا ان نتقدم الى سعادتكم بهذه الرسالة لنحيطكم علما بقضية تهمنا نحن وعائلاتنا كعمال مغاربة بفرنسا.

سعادة الوزير ،

نحن مجموعة من العمال المغاربة بفرنسا،سبق لنا ان دخلنا في مشروع شراء منازل لنا ولاولادنا في البلاد،وبالتحديد في الدار البيضاء،في اطار شركة سميت بـ : (SCIME) Société Civile Immobière des Marocains à l'Etranger

الشركة المدنية العقارية للمغاربة بالخارج) وحيث مقرها بـ : 5 زنقة لوفان بالدار البيضاء. وهي شركة اسسها كل من السيد الفريد لانكلي (فرنسي الجنسية) القاطن بالمغرب،والخطابي فؤاد ، وزنيبر عبد اللطيف .

اتصل بنا هؤلاء الاشخاص في نهاية سنة 1979 واخبرونا بالمشروع الذي يقتضي ببناء منازل في احياء : عين السبع - الحي الحسني - والانارة بمبلغ الشق ،وطلبوا منا تسبيق قدرا ماليا يمثل 25 ./. من مجموع قيمة بناء هذه المنازل،والالتزام من طرفهم بتحقيق المشروع كاملا على مدة سنتين على الاكثر . وفعلا،كان اهتمامنا الكبير بهذا المشروع ورأينا فيه المصلحة لنا ولاولادنا ،بالنظر للتسهيلات التي قدمت لنا في هذا المشروع.

الا انه منذ الوقت الذي دفعنا فيه ما طلب منا من قدر مالي ومن وثائق لذلك ،لازلنا الى يومنا هذا ننتظر التحقيق دون نتيجة :

أجل ،منذ سنة 1980 ،ونحن اليوم على ابواب سنة 1985 ،يعني بعد مرور 5 سنوات وبعد مختلف الاتصالات والزيارات التي قمنا بها،سواء فرديا او جماعيا عند الشركة المسؤولة او بالاصح عند المسؤولين الملتزمين بتحقيق المشروع ،لازلنا لحد الآن لم نر أي شيء تحقق،ما عدا شراء بعض القطع الارضية في الاحياء المذكورة ولم يتم اي بناء فيها .

والذي نلاحظه كذلك هو ان المسؤولين يتهربون من كل اتصال معنا ،ولا يقدمون الا التبريرات الملفقة بالاكاذيب والمناورات. ونطلع يوما بعد يوم عن اخبار ومعلومات كلها تؤكد لنا التخوفات حول احتمال سقوط هذا المشروع في حالة خيالية ،تؤدي فعليا الى اختلاس اموالنا وامنيات عائلاتنا التي أملت في تحقيق هذا المشروع .

ويظهر لنا اليوم ،بعد وعينا بهذا الواقع ان المسؤولين المذكورين اعلاه ، دخلوا في وضعية لا شرعية ولا قانونية ،تربطهم بهذا المشروع .

وفي الوقت الذي نتوجه فيه الى سيادتكم ،نعلمكم انه سبق لنا ان طلبنا عدة مرات التوضيحات اللازمة من المسؤولين دون جدوى،وهم لعبوا لحد الآن ورقة التفرقة بيننا وربح الوقت على حسابنا. ويجدر بنا التذكير هنا على ان هذا الاختلاس المحتمل يشمل ما يزيد عن 1200 مواطن مغربي بالخارج ضمنهم تقريبا 600 عائلة أدت مسبقا قدرا ماليا يعادل ما بين 20 000 درهم و 40 000 درهم لكل اسرة ،حسب حجم وطبقات المنازل المختارة .

واغلب المعنيين دفعوا هذه التسبيقات عن طريق حساباتهم البنكية في اسم شركة (SCIIME) الى مكتب لها فتحته في باريس لهذا الغرض. الا ان هذا المكتب اغلق مباشرة بعد هذه العملية .

هذه هي اهم المعطيات وبكل اختصار لهذه العملية التي اصبحت تزعجنا وتعجلنا نتخوف عن مصير اموالنا المختلسة وقتاق هذا المشروع .

ولهذا ،بعد هذه السنوات الطويلة من المراوغات،كان من حقنا ان نعمل على اللقاء ما بيننا كمعنيين بهذا المشروع لكي ننظر الى حل يتماشى مع حقوقنا المهضومة وشروعا في الاجراءات التي تمكننا من التوضيح والحصول على حقوقنا .

فاننا نتوجه اليوم الى سيادتكم المحترمة ،حتى تساعدوننا على هذا الهدف المنشود،ولكي نطلب منكم النظر والتدخل بكل سلطاتكم في هذه القضية التي تهم حقوق مواطنين مقيمين بالخارج ،حقوق طرف هام من الجالية المغربية بفرنسا ،وعائلاتها في البلاد.

كما اننا على استعداد لتزويد سيادتكم بكل تفاصيل الموضوع اذا رأيتم ضرورة ذلك .

واخيرا ونحن على يقين من تفهمكم لوضعيتنا ،وواثقين من انصافكم لحقنا، تقبلوا سعادة الوزير كل تقديراتنا واحتراماتنا .

العمال المغاربة المشاركين في المشروع

اضافة : نسخ موجهة الى كل من : الديوان الملكي - الوزير الاول - وزير الداخلية - وزير العدل وزير العلاقات الخارجية - السفارة المغربية بباريس .

L'ASSOCIATION

ORGANE DE L'ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE

N° 3 - MAI 1985 - 32 RUE PAUL VAILLANT COUTURIER 92 230 GENNEVILLIERS TEL: 793 85 30 - PRIX : 5 F.

Editorial

L'actuel numéro de notre revue "l'Association" paraît à un moment difficile de l'histoire de l'immigration en générale et marocaine en particulier et ce dans différents domaines :

- Nous constatons une montée inquiètante du racisme orcherstrée par la droite et l'êxtrême droite. Cette montée caracterisée par la banalisation des crimes racistes qui sont devenus monnaie courante.

Les dernières victimes d'une longue liste sont le Jeune marocain Aziz MADAK et le Jeune algérien Nouredine Hassan DAOUDJI.

La situation actuelle se caractérise aussi par l'aggravation du chômage surtout dans les secteurs où travaillent les immigrés tel que le secteur automobile où plusieurs milliers de travailleurs marocains subissent la politique des licenciements. Cette politique poursuivie actuellement par le patronnat essaie d'imposer les restructurations industrielles en se débarassant des travailleurs immigrés qui ont construit la richesse et la prospérité de l'économie française.

Par cette politique les immigrés sont mis devant une seule alternative : ou bien le chômage, ou le retour au pays sans garantie d'emploi, de logement ou d'enseignement aux enfants.

Les travailleurs marocains se retrouvent les premiers concernés par ce dilèmme, sans aucun soutien des autorités marocaines qui sont censées assurer notre avenir et notre situation dans l'immigration.

Face à cette situation nous constatons le mutisme total des autorités marocaine soit par rapport aux crimes racistes où elles n'ont même pas publié de communiqué où marqué leur indignation; soit en ce qui concerne la vague des licenciements qui touche en premier lieu les travailleurs marocains.

1er CONGRES A.T.M.F

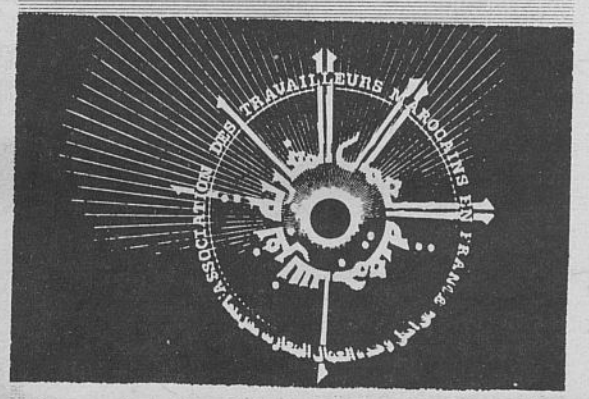

22· 23·24 Decembre 84

L'ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS MAROCAINS EN FRANCE

(Section de Reims)

rend hommage à notre compatriote, victime des campagnes racistes et haineuses

AZIZ MADAK

20-8-57 – 21-3-85

Editorial (suite)

Ces différentes questions représentent l'axe principal des articles de ce numéro de notre revue.

Par ailleurs, avec ce numéro, nous commençons une série de dossiers qui concernent les conditions de vie des travailleurs marocains en France et en Europe. Le premier dossier est consacré aux accords bilatéraux franco-marocaines.

Nous considerons qu'il est urgent la révision de ces accords afin de répondre aux problèmes cruciaux dans lesquels les immigrés marocains se débattent. La révision de ces accords ne peut se faire sans la participation et la consultation des organisations démocratiques syndicales françaises et marocaines, ainsi que des associations démocratiques marocaines en France.

Si la situation actuelle de l'immigration est difficile, cela ne signifie en aucun cas l'absence de perspectives. Au contraire, plusieur initiatives -dont nous rendons compte dans ce numéro- prouvent la vitalité des mouvements de lutte contre le racisme et pour l'obtention de nos droits. Nous en avons pour preuve la réaction massive dans différents coins de la France contre les attentats et crimes racistes. Au niveau Européen, la coordination des associations immigrées se developpe pour faire face à la crise et à ses effets.

Au niveau de l'immigration marocaine, l'organisation du premier congrès de l'ATMF constitue un important événement dans la mesure où il a rassemblé plus de 150 délégués représentants les sections de l'association, et où les congressistes ont discutés dans le cadre de groupe de travail, des problèmes actuels et des perspectives d'avenir. Les résultats des travaux de ce congrès constituent un pas important dans le renforcement du mouvement associatif immigré marocain.

Malgré les multiples obstacles, nous avons confiance en l'avenir, car les immigrés notamment marocains ont pris conscience de la nécessité de s'organiser pour défendre nos droits.

Enfin, l'organisation du 5e Moussem de l'immigration marocaine en Europe qui se déroulera les 22 et 23 Juin 85 à Gennevilliers, sera une occasion de rassemblement de la communauté marocaine en Europe, un moment fort d'expression culturelle, de rencontres, et de perspectives d'unification de tous les efforts de notre communauté pour la réalisation de ses aspirations.

l'Association.

POUR UNE NOUVELLE CONVENTION BILATERALE

La «Convention bilatérale Franco-Marocaine» établie en 1963, accord signé au plus haut niveau par les gouvernements Marocains et Français élimine de manière radicale tous les fondements de la rumeur raciste car, c'est le Gouvernement français et le patronnat français qui allaient chercher les Marocains au Maroc. Le gouvernement marocain a signé pour rendre officielle cette exportation.

Pourquoi nous popularisons ce document aujourd'hui ?..

D'une part : face à «l'industrie» de la fabrication de chômeurs sans espoir de reclassement ; face au péril fasciste imminent de l'extrême droite (rappelons nous où mène son idéologie du bouc-émissaire) ; face à la droite qui lui souffle à l'oreille ce que hélas la gauche n'osait affronter sinon d'une manière trés défensive ; face à l'opprobre que génère sur la communauté le silence de l'autorité marocaine en France (elle qui, seule parle au Maroc).

D'autre part : un examen même rapide de cette convention impose au moins quatre observations qui démontrent sa violation par les 2 gouvernements co-signataires eux-mêmes :

1° Une partie est restée dépense gratuite d'encre (les fêtes marocaines payées, formation professionnelle, qualité d'accueil...)

2° La deuxième et la plus importante : les 2 gouvernements s'engagent explicitement à nous garantir du travail (!) en cas de crise. Et de favoriser le regroupement familial (!).

3° Les articles 14 et 15 de la dite Convention stipulent litteralement plusieurs possibilités permettant l'exécution, l'amélioration, ou la dénonciation de ce document.

4° Par le fait qu'ils ne se sont jamais souciés de son application effective, par le fait **surtout** qu'ils obstruent le droit au regroupement familial, et rendent impossible le droit au travail, les 2 gouvernements appliquent de fait une autre «convention» sans que la réelle n'ait jamais été dénoncée juridiquement. Ils se trouvent dans l'illégalité.

Notre communauté est désormais en train de se séparer vers deux directions : une partie s'oblige à rester ici pour continuer à fuir la misère, l'oppression et caresser le rêve de sauver au moins l'avenir des enfants. Quel sort justement réservent «les politiques» à venir à nos enfants ?

L'autre partie de notre communauté «prend la valise» ; sous les ignobles pressions des marchands de chair humaine.

Les travailleurs marocains qui rentrent au pays, le font alors que leur droit de se poser les questions est confisqué par le fait qu'ils ne peuvent en poser aux vrais responsables. «Je sais ce que je perds, mais qu'est ce qui lui succédera là-bas ?»

«Je vais acheter une épicerie, un taxi, une vache... Mais si tous les autres possesseurs de ça rachètent aussi les mêmes choses...»

La réponse se trouve, et doit se trouver à l'Ambassade du Maroc et au ministère compétent français.

A nous de la poser. Publiquement. Collectivement : Pour une nouvelle convention bilatérale qui sécurise ceux qui veulent rentrer, garantisse les droits de ceux qui veulent rester.

La mobilisation de toutes nos forces est plus que nécessaire : c'est une question de vie ou de survie.

ATMF le 28/2/85

AUTOMOBILES
PEUGEOT

CENTRE DE SOCHAUX
DIRECTION DU PERSONNEL
ET DES RELATIONS SOCIALES
25318 Montbéliard cedex
téléphone (81) 33 12 34
télégr. et télex 360 630
c.c.p. Dijon 1986-85 E
n° siret 55214450300216

ASSOCIATION DES TRAVAILLEURS
MAROCAINS EN FRANCE
14, rue Gabriel Fauré
25200 MONTBELIARD

v/référence
n/référence DPRS/160/CJ/JJ
n/poste tél.
OBJET

Sochaux, le 8 Février 1985

اعتراف بوجود
الوقائع.

Monsieur,

Votre lettre du 5/02/1985 a retenu toute notre attention.

Nous avons été effectivement informés par nos Services de Personnel, que certaines personnes tentaient d'exercer des pressions sur des membres de la communauté marocaine de notre Centre.

Nous avons immédiatement démenti les propos tenus et avons fait savoir à toutes les personnes concernées par cette opération d'aide à la réinsertion, que ce genre de pression était inadmissible et contraire aux objectifs poursuivis.

Nous ne pouvons que vous réaffirmer qu'il s'agit là d'initiatives personnelles que nous condamnons très fermement.

Notre dossier d'aide à la réinsertion est ouvert depuis plus de 8 mois, et nous avons toujours insisté pour que la notion de volontariat soit scrupuleusement respectée et que cette opération se déroule dans un climat de dignité et de respect des uns des autres.

Soyez assuré que la détermination de la Direction est sans faille sur ce sujet.

Nous vous prions d'agréer, Monsieur, nos salutations distinguées.

LE DIRECTEUR DU PERSONNEL
ET DES RELATIONS SOCIALES

منحة العودة إختيارية

R. VARDANEGA

Imprimerie Peugeot

Siège social 75, avenue de la Grande Armée 75116 Paris tél. 502 11 33
télégr. Peugeotaq Paris télex Peugeotaq Paris adresse postale Automobiles Peugeot BP 01 75761 Paris cedex 16
Société anonyme au capital de 1.900.000.000 F
r.c. Paris B 552144503 siret 55214450300018 - APE 3111

Le 1er congrès de l'ATMF

Le 22-23 et 24 Décembre, notre association a tenu son premier congrès avec la participation de 150 militants et militantes, adultes et jeunes, venus de toutes les régions de France et représentant toutes les régions du Maroc.

C'est le premier congrès, et pourtant notre association à plusieurs années d'existence. En effet, deux éléments ont contribué à sa restructuration : les besoins d'une réelle représentativité de notre communauté et les transformations juridiques des associations dites "étrangères".

1- UN CONGRES POPULAIRE :

La préparation du congrès a commencé dès Janvier 84 par une sensibilisation des militants de l'importance de l'évènement. En Juin 84, le conseil d'administration national a donné deux directives afin de réaliser un congrès populaire :

- D'abord la création d'une commission permanente nationale qui a pour mission de répondre à la question "quelle association pour la communauté marocaine en France ?", c'est à dire comment se structurer pour résoudre les problèmes que nous affrontons avec gravité aujourd'hui ?

- Ensuite, le C.A a recommandé aux sections de multiplier les réunions publiques dans les quartiers et les entreprises afin que tous les marocains participent aux décisions.

2- UN CONGRES DEMOCRATIQUE :

Face à la nouvelle situation que vit l'immigration en général et l'immigration marocaine en particulier, le seul mot d'ordre qui réponde au défi est :"toutes les opinions, toutes les propositions sont à l'étude" afin de profiter de cette richesse.

Ainsi le congrès a pu traiter les vraies questions qui nous concernent, faisant ainsi de l'ATMF un vrai représentant de notre communauté. Nous avons travaillé avec acharnement pendant 3 jours et 3 nuits, en commissions, en assemblée générale et en groupes de synthèse. Aussi la franchise dans le débat, la diversité d'analyse et d'opinion, la volonté de travailler ensemble, ont fait que les motions définitives présentées au vote ont recueilli -pour les plus importantes d'entr'elles- 80% des votes.

Certes, il n'est pas facile de regler tous les problèmes en un an de préparation et 3 jours de congrès : des questions n'ont pas trouvé de réponses parfois, des secteurs restent fragiles, des régions ne sont pas bien touchées par notre influence. Les congressistes ont dressé un bilan sévère sur notre action concernant : les femmes, les jeunes, et le manque de sections dans certaines villes impotantes.

Pourtant, durant ce congrès, les jeunes marocains ont fait une entrée massive et donné au débat une ampleur nouvelle : un des apports de ces jeunes et le bilinguisme dans notre vie associative. Ils ont aussi soulevé des questions concernant notre communauté : la mixité, un intérêt plus aigu vis à vis de l'école, la formation, les experiences inter-culturelles, l'égalité des droits, etc...

3- UN CONGRES DE CONVERGENCE :

Les jeunes, les femmes, les syndicalistes, les intellectuels, les travailleurs des chantiers navals, les mineurs, les marins pêcheurs, les travailleurs agricoles, les travailleurs de l'automobile, les animateurs, les commerçants, les enseignants, les femmes au travail, les femmes au foyer, tant de gens d'apparence différente animent quotidiennement nos sections, sont venus poser les problèmes à leur façon, partant de leurs réalités, leurs difficultés, mais aussi de leur volonté de faire que notre communauté ne soit plus spectatrice des évènements, objet des décisions, mais plutôt acteur et partenaire à part entière.

4- UN NOUVEAU SOUFFLE :

Toutes les décisions prises par le congrès sont réalistes, responsables, et regroupent autour d'elles le maximum de marocains.

L'indépendance de notre association fait et fera de nous une association qui rassemble de plus en plus les forces vives de la communauté

→

Congrès (suite

immigrée marocaine avec l'unique objectif de la servir et de défendre ses intérêts.

Ce congrès correspond parfaitement à un besoin pour notre communauté d'assainir leur association afin de la faire épanouir. En exemple, depuis le congrès jusqu'à ce jour, six sections ont été crées, et plusieurs en voie de création.

Ce nouveau souffle nous demande de pondérer notre façon d'agir, et de developper le secteur de formation, ainsi que les comités régionaux chargés de coordonner les activités des sections voisines : Région parisienne, Moselle, Bourgogne, Franche Comté- Alsace, etc....

En guise de conclusion, nous invitons nos lecteurs à lire les thèses du congrès, à contacter nos militants pour voir comment travaille notre association, quelle est la réalité de votre région.

RESOLUTIONS
1er CONGRES
A.T.M.F

22- 23-24 Decembre 84

Les jeunes...

1985, l'Année Internationale de la Jeunesse, notre revue s'interroge sur l'avenir reservé aux jeunes et contribue ainsi à remettre sur pied un débat souvent imprégné tantôt d'utopie, tantôt de préjugés.

Pour cela, nous allons schématiser la situation de notre jeunesse et les positions en cours ainsi que l'évolution des politiques vis à vis de la jeunesse immigrées en générale, maghrebine spécialement.

Revenons un peu en arrière. Dans la politique initiale de la France vis à vis des flux migratoires pour la reconstruction, un fait étonnant ne peut échapper à notre attention :"les enfants n'existent pas". On a fait venir des "forces de travail" sans tenir compte des humains qui les fournissent. Le travailleur immigré, tel qu'il ressort des textes officiels et des politiques de l'époque est un jeune costaud, austère, venant de la campagne, analphabète même dans sa propre langue, célibataire et pire encore asexué. Il était censé vivre que dans des fôyers, et quand on pensait au mariage pour lui, on envisageait que deux cas de figure: soit il est "intellectuel" et il se mariera à une française (cas rare) soit il se mariera au pays et sa femme et ses enfants y resteront jusqu'à son retour définitif. Il est important de signaler donc d'emblée l'aveuglement de cette politique qui conservait dans son schéma mental des velleités esclavagistes.

Voila pour ce qui était prévu pratiquement consigné dans des textes et accords. Il reste que la réalité n'a pas correspondu aux prévisions. Et un beau jour, la société française s'est réveillée avec des jeunes maghrébins dans les bras. On a découvert en bloc toutes les dimensions du flux migratoire: que derrière les forces de travail il y'avait des hommes avec une vie sexuelle et familiale, avec une culture qui a ses logiques.

Les politique gouvernementales :

D'abord analysons les différentes politiques gouvernementales de façon schématique pour ne pas alourdir le texte.

1-) Les autorités française ont opté dans un premier temps une politique assimilationniste, c'est à dire que le seul objectif est d'apprendre aux enfants le français. Et face à la dichotomie école/famille, on a encouragé -même si ça été faible- l'alphabétisation des mères. En agissant de la sorte, on a pensé faire oublier la culture et la langue d'origine.

Parallèlement, et ce n'est pas la dernière des contradictions, l'état, les collectivités locales et les employeurs ont favorisé la création des guettos. Ce qui a amené les immigrés à inventer une "resistance culturelle".

Enfin, la repression de tout ce qui est expression des immigrés: associations relèvent simplement du ministère de l'interieur, repression des luttes dans les entreprises, repression des grèves Sonacotra.

2-) Toujours dans la même logique, les gouvernements suivants ont tenté de rectifier le tir face à l'échec scolaire plus particulièrement. On s'est simplement rendu compte qu'il n'y'a pas équilibre de l'enfant sans l'équilibre familial.

IL s'agit de mettre en place- à l'interieur et à l'exterieur de l'école des cours de langue d'origine : seulement on refuse d'employer des enseignants vivant en France. Des accords débiles avec les gouvernements d'origine ont permi à ceux-ci d'envoyer des enseignants sans aucune connaissance du milieu migrant.C'est la catastrophe pédagogique à quelques exceptions près.

3-) Face à ce nouvel échec, la gauche au pouvoir tente d'avancer dans la bonne direction et à partir des propositions du candidat Mitterand. Le droit à la vie associative, La régularisation 120 000 personnes, et surtout dans les débuts un discours favorable à l'immigration qui s'est très vite transformé en discours aggressif. En direction des jeunes et des enfants la politique a d'abord été positive. Dans les écoles la création des ZEP (zone d'éducation prioritaire) a favorisé l'experimentation d'un certain nombre de thèmes inter-culturels, bien qu'au dépends de la langue d'origine.

Quant aux problèmes des adolescents, on a assisté à une politique de spectacle de style "opération anti-été chaud" avec le club Méditerranée.

QUELLES SONT LES REACTIONS ?

D'abord la théorisation d'un soit-disant divorce entre les parents maghrébins et leurs enfants: problème de la langue, du mode de vie, de la culture."Deuxième génération","enfants étrangers","jeunes d'origine étrangère",etc... Ainsi, tantôt les termes utilisés insistent sur la "coupure" avec les parents, tantôt sur le fait que ces enfants sont "étrangers" ou d'origine étrangère. Ce qu'il faut noter, c'est que ces jeunes dont on parle sont dans leur quasi-totalité des maghrébins. Et il est rare d'insister sur les carences de la société vis à vis de ces jeunes : "jeunes des cités de transit" etc...

LE DEFI :

Cette carence, les jeunes l'ont relevé vite par un rejet des sociologues, psychologues et autres théoriciens, et par un affrontement violent avec la police. Leur réponse c'est d'abord situé au niveau de la révolte.

Puis, la résistance à passer dans le moule est passée à un niveau superieur: des associations de rue ou de quartier, des groupes de théatre et d'autres créations artistiques des groupes de musique, autour d'un

... et l'avenir

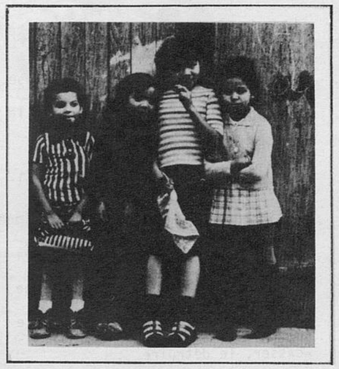

journal, etc... Mais, ces actions isolées n'ont pas arrêter le lynchage des jeunes surtout que, privés de vote malgré les promesses, l'immigration et à sa tête ses jeunes est devenue une cible politique, policière facile. Les medias à la recherche du spectaculaire pour accroître leur audience ont monté en "show", les agissements des jeunes.

A Paris, à Lyon, ou Marseille, les jeunes se sont organisés de façon autonome pour défendre leurs droits. C'est l'étape la plus importante de l'histoire de l'immigration maghrebine en France. Cette autonomie est la nécessité absolue pour les jeunes et leurs parents d'influer sur le rapport de force en présence.

La première marche pour l'égalité et contre le racisme a crée l'espoir dans la conscience collective des jeunes. Quelque soit l'utilisation individuelle qu'en a été faite, et la récuperation politique par des fausses promesses, elle restera nette irruption sur la scène politique de cette jeunesse qui a soif d'avoir sa place, d'être sujet de l'histoire et non simplement objet d'étude.

La "Convergence 84" présente une plus grande conscience politique de ce mouvement, avec il faut le noter, une tendance au phénomène de leader

Les jeunes et l'avenir (suite)

qui a beaucoup nui à notre jeunesse. Il ne faut courir plus vite que la musique: le mouvement des jeunes arabes en France est encore un balbuciement, et aucune force politique organisée -encore moins des individus ou des groupes d'individus- ne peut prétendre le diriger sans le casser, le détruire.

Pour notre part, nous savons que nous avons beaucoup à faire en direction de notre jeunesse. Nous avons toujours accompagné et soutenu les actions qui tendent à le structurer. Notre discrétion n'est justifiée que par notre volonté de faire converger sans hâte les jeunes et les adultes, les hommes et les femmes qui ont à construire eux-même leur unique place dans la société.

actuellement nous assitons à une montée vertigineusedu racisme dont sont victimes de nombreux jeunes maghrébins, et c'est dans ce climat crée par l'extrême droite et ses complices que nous voyons tomber jours après jours sous les balles de fous de la gachette plusieurs jeunes innocents dont le seul crime est d'être arabes.

Nous ne pouvons plus tolérer après la longue liste d'assassinats de nos jeunes dont la dernière victime est notre compatriote Aziz MADAK, l'infifférence et le silence complice des autorités marocaines, et nous demandons au gouvernement français de prendre les mesures efficaces pour mettre fin à ce climat d'insécurité et de terreur.

La 4e conférence européenne des associations immigrées

La 4e conférence des associations immigrés en Europe a eu lieu les 8-9-10 Mars 1985 à Stockholm. Plusieurs délégations ont participé à cette conférence qui s'est tenue à un moment crucial de l'histoire de l'immigration.

26 nationalités étaient représentées. La délégation de la France était représentée par le CAIF (Conseil des Associations Immigrées en France), ainsi que le collectif des jeunes et le collectif des femmes.

La 4e conférence a affirmé :

1) La volonté des associations immigrées participantes à une meilleure coordination au niveau européen et de chaque pays d'Europe.

2) La nécessité d'élargissement de la dynamique associative aux nouvelles composantes de l'immigration surtout les jeunes et les femmes.

Structures de continuation de la 4e conférence :

La 4e conférence s'est prononcée pour la création d'un Conseil des Associations Immigrées en Europe. Compostion :

Le conseil sera constitué de deux principales composantes :

A) Les représentants proposés par toutes les associations démocratiques de structures et de portée européenne.

B) Les représentants proposés par chaque groupe de collaboration existants dans chaque pays tel que le CAIF en France.

Le conseil aura pour rôle l'application des orientations générales degagées lors de cette conférence. Ces orientations ont en par thème :

- La crise économique et ses effets sur les conditions de vie des immigrés .
- La deuxième génération.
- La participation des immigrés à la société d'accueil.
- La coopération internationale.

5e MOUSSEM

de l'immigration marocaine en Europe
van de marokkaanse migranten in Europa
der marokkanischen immigration in Europa

22-23 JUIN 1985 à GENNEVILLIERS (Parc des loisirs)

Le Moussem de l'immigration marocaine en Europe a constitué jusqu'à présent un des temps forts de rassemblement de notre communauté vivant dans les 4 coins de l'Europe, de faire connaître les richesses de sa culture, d'affirmer ses revendications essentielles et de crier son espoir pour une vie meilleure : digne dans son immigration, libre dans son pays.

Conscients des évolutions survenues ces dernières années, nous croyons que le Moussem devra être cette année une occasion de réponse, sans défi, aux questions qui gravitent autour de la situation de l'immigration.

En effet, le Moussem c'est une occasion pour exprimer notre solidarité avec les autres nationalités qu' elles soient immigrées ou européennes.

Ceci se traduit par l'échange des difficultés vécues et par l'expression artistique, par le biais du théatre, de la musique ou encore des forums, etc...,et dans le respect de l'identité des uns et des autres, ce qui constitue une richesse inestimable et contribue à lutter d'une façon efficace contre les différentes formes de racisme.

La partie artistique sera constituée par les chants de l'espoir et de la liberté, par les productions d'animations culturelles réalisées par des troupes qui reflètent la richesse et la diversité de la culture populaire.

Que la reprise du Moussem 1985, coïncide avec l' Année Internationale de la Jeunesse est un évènement d' autant plus heureux que le rapprochement de ses grands thèmes avec ceux (infiniment plus modestes) du Moussem démontrent une préocupation commune quant à la place de la jeunesse dans la société.

Ainsi la conception du Moussem a été élaboré en harmonie avec le thème de l'A.I.J.

Il se déroulera le 22-23 Juin 1985 dans un espace vert de Gennevilliers (banlieue parisienne). Des jeunes et enfants sont d'ores et déjà associés à la conception de son idée, ses contenus, leurs formes d' expression et la recherche des moyens de réalisation.

Le 5e Moussem rassemblera 15 à 20 mille personnes dont 70% de jeunes avec une participation de 4 à 5 mille jeunes provenant des 3 autres pays d'Europe (Belgique, Pays-Bas, R.F.A).

Des lieux où serépercuteraient diverses sensibilités. Notre rêve est de pouvoir permettre un dialogue des jeunes européens avec ceux du Maghreb, d'Afrique et pourquoi pas d'ailleurs.

Conséquent avec son idée initiale, le Moussem, en intégrant la jeunesse en tant que partie essentielle à tous les niveaux de ses structures confirme sa raison d'être.

Ni reproduction de "folklorisation", ni pièce de musée des "traditions", de la nostalgie, mais un lieu de rencontres, de rassemblements des langues populaires aux prises avec l'art, la culture, les autres, cette année sous l'oeil et la main vigilante de la jeunesse.

Les spectacles, disposés "en pans" à rytmer le temps de l'interieur doivent renvoyer ailleurs, via un éspace où leur consommation se jumelle à l'implication dans les voies ouvertes à découvrir.

Mais ce Moussem est une fête, qui dit fête, dit rencontre de joies, Faceàla situation décrite ci-dessus sans volontarisme, même s'il en faut dans ces temps durs, nous pensons qu'il est possible d'en faire un éspace de rassemblement et de communication culturelle entre les différentes sensibilités et identités.

Un tel projet ne peut être réalisé sans le concours de toutes les parties concernées. Notre association, les municipalités, les ministères concernés, autres associations et organismes sont des partenaires qui doivent y participer et contribuer chacun selon ses convictions et ses moyens disponibles.

Spectacles dans les deux scènes centrales : (confirmation des groupes en cours)

- Carte de Séjour (Immigration)
- Karim Kacel (Immigration)
- Marcel Khalifa (Liban)
- Saïd Al Maghrebi (Maroc)
- Mohamed Bhar (Tunisie)
- Abdelkader Chaôu (Algerie)
- Najat Aâtabou (Maroc)
- Quylapayun (Amerique latine)
- Ballet Lemba (Afrique)
- Catherine Rebeiro (France)
- Troupe palestinienne
- Dekka Al Marrakchia (Maroc)
- Gunawa (Maroc)
- Aït Saïd (Maroc)
- Najib et Kamal (Maroc)
- Hassan Tabrint (rif-Maroc)
- Troupe de Sous (Sud du Maroc)
- Al Arfa (Maroc- Est)
- Troupe folklorique (Espagne)
- Troupe folklorique (Portugal)
- Troupe folklorique (Bretagne)
- Troupe folklorique (Turquie)
- Troupe folklorique (Tunisie)

SIX FORUMS :

1- Enfants : Scolarité, langue et culture d'origine, exposition des travaux produits par les enfants: chants, chorales, danses, sketchs, jeux éducatifs, pédagogiques, initiations aux autres cultures, informatique, marionnettes, spectacle par une troupe de théatre d'enfants"professionnels".
- Encadrement : équipe d'animations.
- Débat : enfants, parents d'élèves, instituteurs, résponsables d'écoles, ministère de l'éducation nationale, public interessé.
- Conférenciers : Enseignants sciences de l'éducation , psycologue spécialisés.
- Rapporteurs : statut de "candide à chaque forum.
- Exposition du centre de documentation de langue et culture arabe pour enfants.

2- Jeunes : "Que cherchent-ils à nous dire"
(en plus de leurs activités et expositions)
Débat: statut de jeunes : économique, social, culturel , Quel type d'organisation ? La rue et l'université, poids et fragilité de la famille, identité, citoyenneté, rapport aux origines, l'image du pays, des traditions, ...
(informations : sketchs, vidéo-films, court métrages).
Conferenciers: (animateurs du débat) un spécialiste, un sociologue.
Invités : associations specifiques, jeunes représentatifs.
Rapporteur : 1

3- Femmes : situation, statut et perspectives de la femme du milieu immigré dans la société française. Sous la résponsabilité de l'A.FA.I.F. (il est prévu le même type d'organisation des débats).

4- Insertion / Réinsertion : Quel avenir ?

Insertion : Popularisation des acquis depuis 1981, analyse de la politique actuelle de l'immigration. Formation professionnelle, travail, logement, relations avec l'administration, les institions sociales, le mouvement associatif, la coexistence. vie locale....

Réinsertion : Quel retour nous voulons ?

Analyse de l'aide au retour, la recherche d'emploi, sa création (individuelle, collective), la question des garanties des droits, l'infrastructure d'accueil, propositions, dialogue Nord-Sud.
Analyse juridique de la convention bilatérale franco-marocaine.
Difficultés et tâches des associations démocratiques marocaines en Europe.

5- Quel formes et moyens de lutte contre le racisme ?

Organisation, analyse de la situation actuelle, ses conditions, ses racines, les moyens de combat. (intervenant: 1 Historien) dans l'éspace du mouvement anti-raciste et de solidarité.

6- Culture d'origine : Expostion du "centre de documentation de langue et culture d'origine",
initiation, présentation du patrimoine culturel, modernité.
Débat : Public, invités, intellectuels (concept de l'etranger)

- Coupes de foot-ball du Moussem : 12 équipes : l'ATMF et des autres associations marocaines en Europe.

Un centre de documentation au service des enfants

A l'initiative de l'ATMF (Association des Travailleurs Marocains en France) un centre de documentation de langue et culture arabe vient d'ouvrir ses portes au public.

lieu d'implatation du centre :
1 Rue Afre Paris 18e.
La rue Afre est au coeur d'un quartier populaire où la vie associative est intense. On y trouve des associations de solidarité avec les travailleurs immigrés, des associations immigrés, des associations de locataires...

La rue Afre est aussi à quelques pas du fameux quartier de Barbès, lieu de rencontres de tant d'immigrés.

Ainsi, le centre de documentation malgré son caractère régional, peut avoir un rayonnement au niveau national vu son lieu d'implantation "strategique".

Pourquoi un centre de documentation?

- Pour permettre aux enfants de découvrir les richesses de la langue et culture arabe.
- Pour favoriser la création et la recherche culturelle des enfants.
- Pour developper l'échange culturel dans ce domaine entre les différents partenaires (associations, bibliothèques municipales, comités d'entreprises, etc...)

Quel contenu ?

Le centre a pour tâche de rassembler :

- Les livres d'enfants édités en France et dans les pays arabes.
- Les bandes dessinées, albums , photos, montages diapos sur la civilisation arabo-musulmane.
- Les ateliers de musique, de danse, de costumes, etc...

Au service de qui ?

Le centre est au service des :
- Moniteurs chargés de l'animation socio-culturelle avec les enfants, et des cours de langue et culture arabe.
- Les associations immigrées et de solidarité.
- Les écoles, bibliothèques municipales, comités d'entreprises...

Pour plus d'informations, contactez nous du Lundi au Vendredi, de 14 h. à 18 h. au siège du centre
1 Rue Afre 75018 Paris
telephone : 257 85 00

L'ASDHOM (Association de Défense des Droits de l'Homme au Maroc) vient de publier : 1984-1985 Les droits de l'homme au Maroc - l'épreuve d'une année . Vous pouvez le procurer en s'adressant au : 11 bis,rue Lunain Paris 14 . Chez Maître Gillmann(ASDHOM)